[102] مواريث الانبياء، وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء. فاعذر (1) في الدعاء، ومنح (2) النصح، وبذل مهجته فيك ليستنقذ (3) عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة، قد توازر عليه (4) من غرته الدنيا وباع حظه بالأرذل الاندنى، وشرى آخرته بالثمن الاوكس (5)، وتغطرس (6) وتردى (7) في هواه. واسخطك واسخط نبيك، واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار، فجاهدهم فيك صابرا محتسبا (8)، حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه، اللهم فالعنهم لعنا كثيرا وبيلا (9)، وعذبهم عذابا اليما. انا يا مولاي عبد ا وزائرك جئتك مشتاقا، فكن لي شفيعا الى ا، يا سيدي، استشفع الى ا بجدك سيد النبيين، وبابيك سيد الوصيين، وبأمك سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا بن رسول ا، السلام عليك يا بن امير المؤمنين سيد الاوصياء. اشهد انك امين ا وابن امينه، عشت سعيدا ومضيت حميدا، ومت فقيدا مظلوما شهيدا، واشهد ان ا منجز لك ما وعدك، ومهلك من خذلك، ومعذب من قتلك، واشهد انك وفيت بعهد ا وجاهدت في سبيله، حتى اتيك اليقين، فلعن ا من قتلك، ولعن ا من ظلمك، ولعن ا امة

---

1 - اعذر: أبدى عذرا. 2 - منحه: اعطاه. 3 - النقذ: التخليص. 4 - وازر على الامر: عاونه وقواه. 5 - الاوكس: الانقص. 6 - تغطرس: أعجب بنفسه. 7 - تردى: سقط. 8 - احتسب عليه: انكر. 9 - الوبيل: الشديد.